@kholoudalkhames
خلود عبدالله الخميس

وطني من سلالة النور

«أصبح المجد هنا»...
هذا كان مطلع أغنية أوبريت افتتاح ستاد جابر الدولي.
والمجد لم يصبح في الكويت الآن فحسب، فهو دائماً كان «هنا»، المجد لم يغادرها أبداً، إن وطني من سلالة النور وسيبقى كذلك.
في الابتدائية، كانت المدرسة كل حياتي، مثل بنات جيلي، فليس لدينا ملهيات كالهواتف النقالة والكمبيوتر، وكنت منضمة لأنشطة كثيرة في المدرسة: الزهرات والموسيقى و«الفن الشعبي»، وهذا الأخير أغلب الفتيات كنّ يتسابقن إليه، المدرسات اللواتي يشرفن على فريق الفن الشعبي معلمات التربية البدنية (أبلة فتوح وأبلة هدى وأبلة عادلة) كويتيات «أقحاح»، يرقصن معنا ويجرين خلفنا وأمامنا في التشكيلات الفنية للرقصة.
آنذاك، كان التعليم تربية، والتراث الشعبي موروث اجتماعي لا يقل عن أي علم معرفي، والتربية كانت عبر التعليم، والمعلمات أمهات نقدم لهن الزهور في يوم الأم العالمي، وبطاقة مكتوبة بخط يد مبتدئة على الحروف: «أحبك أبلة».
في المرحلة المتوسطة دخلنا على عمر بدء بزوغ الأنثى، وصرنا ننفعل بدلال بالاستماع للأناشيد الوطنية التي تنقلها الإذاعة المدرسية في الفسح، فنفك شرائط ضفائرنا على عَجَل ثم نحل تلك الجدائل و«نلفح» يميناً ويساراً وكأننا فراشات بأجنحة نطير بها فوق تراب الكويت نحميها بعين عاشق لمحبوبته، وبعد نهاية الفسحة تعيد كل واحدة تضفير الاخرى ونجلس على مقعد نستمع لفضائل الكويت في مادة التربية الوطنية.
وفي الثانوي كبرنا صرنا نساء، وكبرت معنا سعة الخيال تجاه الأرض فكان ردة الفعل تجاه «أهزوجة الوطن» مثل العلاقة مع بكر وليد، نجلسه في أحضاننا كرضيع جائع، نطعمه ونمسح على ظهره ليتخلص من المغص، نستمع لأنفاسه عند آذاننا ودفئه يلف رقبتنا حتى يغفو.
وكذلك ترابنا، لا يهدأ ولا ينام إلا وهو في حضن عياله، العلاقة بين الأرض والشعب لا تدري من فيهما الأم ومن الابن، فهما يتبادلان تلك الأدوار حسب المناسبات.
فإن كان الوطن في خطر صار ابننا الذي أجسادنا دونه، وإن ضعفنا وجاءتنا الغربة النفسية وأصابتنا أحزان كبَد الدنيا اتكأنا عليه فهو الأم التي تحب بلا سبب ولا شرط ولا مقابل.
العلاقة بين الشعب والأرض يصعب على أحرف الاصطفاف بدقة لسطرها.
عندما بلغنا المرحلة الجامعية أزاحت الكتب والمناهج كل نشاط عدا بعض المشاركات الطلابية الشحيحة، كبرنا والوطن ظل طفلنا الذي نرعاه وهو يخطو أولى خطواته، ويصاب بحمى ظهور الأسنان، ننام وأبوابنا مفتوحة على بابه، لا يغلق هو ولا نحن، حتى إذا اشتد عوده بحث عن خصوصيته ببعض التمرد، ولكننا نصبر عليه، مثلما صبر على تمرد الابتدائية والمتوسطة والثانوية، الحب بين الإنسان وبلاده استثناء مستمر.
جيلنا كان جيل تفاؤل، فيه رجال تخرجوا في مدرسة «أهل البر والبحر» أولئك الذين ألحفوا الكويت بأذرع لفحها صهد الجزيرة العربية.
الماء والتراب، البادية والحاضرة، السور وما خلفه، لم تكن تلك الكلمات لوصم ما، بل صمغ للحمة الوطن، وحلقات من فولاذ لاحتضان تنوع الشعب داخل سلسلة متينة اسمها الكويت.
استذكرت في افتتاح ستاد جابر فرحة تحرير الكويت، فنحن أطفال أمام أي خير يحدث للوطن، نهتف حتى تلتهب حناجرنا، نركض خلف البالونات الطائرة ونصفق للألعاب النارية.
قال الراحل عبدالله العتيبي في قصيدة بعنوان «أهل الكويت»:
غداً تموج البيارق، بفيلق كالصواعق، تدك ليل الطغاة
غداً تعود المواكب، كالشمّس من كل جانب، والملتقى في «الصفاة»...
ساحة «الصفاة»... ماذا ستكون إلا مكاناً كغيره، لولا أنها في قلب عاصمة الكويت وشهدت الكثير من مد وجزر الأحداث، ساحة رمز نطعم فيها «الحمام» المتنازع على الوجبات التي ينثرها المارة، ونهمس بإذنه أن الغد جميل، وسيكون هناك الكثير من الحبوب ليأكلها، نطمئنه أن «حَماما» فوق تراب الكويت لن يجوع.

khaled_news@hotmail.com
خالد العرافة

شكراً قائد الإنسانية.. أفرحتنا

برعاية أبوية شمل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد حفل افتتاح ستاد جابر الذي سطر فيه اجمل معاني الفرح.
صاحب السمو، حفظه الله، رسم الابتسامة على شفاه أبنائه وبناته من أبناء الشعب حينما أمر الجهات المعنية بافتتاح الستاد وتجهيزه حتى يسعد به الجميع دون تمييز وسط جو من الألفة والمحبة خاصة ان الفرحة عمت الجميع، لذلك يعجز اللسان يا والدنا عن وصفك، مهما تكلمنا لن نوفيك حقك لأنك أب للجميع ودائما تشعر بأبنائك والدليل على ذلك توجيه أوامرك السامية الى رئيس اللجنة المنظمة للاسراع بافتتاح الستاد الرياضي وتسخير كل الامكانيات له ليس من اجل شيء وانما من أجل ان يفرح أهل الكويت.
صحيح ان الافتتاح تأخر كثيرا جدا ويعود ذلك لأسباب كثيرة ولكن لله الحمد شهدنا يوم افتتاحه وسط فعالية نتمنى ان تكون بداية لعجلة التنمية حيث ان الحكومة ليس لديها شيء صعب انجازه ما دامت الميزانيات متوافرة وكذلك الشركات فلماذا التأخير؟
صاحب السمو الأمير، يدعو إلى إسعاد الناس فلابد من تلك السعادة ان تترجمها الحكومة على ارض الواقع في الاسراع بانجاز العديد من المشاريع التنموية والترفيهية التي يسعد بها الناس.
تواجد المواطنين وابنائهم في مناسبة افتتاح ستاد جابر الذي يحمل اسما غاليا علينا جميعا وهو أمير القلوب، رحمه الله واسكنه فسيح جناته هو دليل كبير على ان الجميع بحاجه للأفراح والإنجازات التي ترفع اسم الكويت عاليا فهنيئا لنا بقائدنا الإنساني الشيخ صباح الأحمد.
كذلك كان دور اللجنة المنظمة للاحتفالية كبير في السباق مع الوقت لتحقيق إنجاز تشكر عليه بقيادة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله الذي كرس جهده طوال الأيام الماضية وفرق العمل معه في تخطي كل المعوقات التي تواجه الافتتاح وكذلك الشكر موصول الى اخواننا المتطوعين الذين ترجموا بالفعل معنى حب الوطن وهذا ليس بغريب على أبناء الكويت الذين دائما تجدهم متحدين في رفعة بلادهم.
رغم الحدث الكبير أيضا الشكر الخاص يسجل الى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد ورجاله البواسل ودورهم الفعال في إنجاح تلك الاحتفالية من خلال الخطة المرورية الناجحة وكذلك في تأمين الستاد وتغطيته خدمة للجمهور وسلامتهم فنرد التحية لكم، لم تأتوا بقصور، بيضت الوجه يا بوخالد أنت ورجالك كذلك لا يفوتني ان أشيد بالدور الذي قام به رجال الإطفاء ورجال الطوارئ الطبية في وزارة الصحة بتواجدهم على أرض الحدث وهذا يسجل لهم.
أخيرا نريد من الحكومة فرحة أخرى مثل افتتاح مشروع ستاد جابر وان نرى بالقريب العاجل افتتاح جامعة الشدادية والعديد من المشاريع التنموية وكذلك الترفيهية لتحقيق الابتسامة دائما على محيا أبناء وبنات وطني.

www.salahsayer.com
@salah_sayer
صلاح الساير

إذا الغيث همى

في حفل افتتاح ستاد جابر الدولي وعند وصول موكب صاحب السمو أمير البلاد المفدى، حفظه الله ورعاه، والفرسان فوق خيولهم يصاحبون الموكب، والجماهير الغفيرة تملأ المدرجات بالتصفيق والزغاريد والحب والولاء والوفاء، تبسمت الكويت بسمة عريضة، وطفح وجه البلاد بالبشر، ولهجت قلوب أهلها وقاطنيها ومحبيها بالدعاء والشكر لله رب العالمين.
□ □ □
كانت الكويت قد شقيت على يد اليأس، وأتعبتها الاشاعات والأحقاد، وهدّها تصيد الاخطاء وتكبيرها والذي اعتادت على نشره أبواق الضغينة.
فشعر الجميع بأن البلاد في حاجة إلى بصيص أمل وفرح. وما أن دقت ساعة الافتتاح الكبير حتى سطع الرجاء بشموسه في ستاد جابر الدولي، وتضاحك القوم وفرحوا لحضور الأمل بعد غياب. فالناس بفطرتها تدرك أن الدول تنمو وتتقدم بالتفاؤل وتضمر وتهلك باليأس وهسيس الظلام الخرمسي.
□ □ □
في بهجة واستبشار خير أشير إلى الكلمة التي ألقاها في حفل الافتتاح معالي وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان صباح السالم الحمود الصباح، والتي انطوت على إصرار وطني على المضي في دروب التنمية، وبشرت بالأمل وحسن الرجاء، وذلك عنوان يليق بالمرحلة المقبلة. فمن المأمول أن يكون ستاد جابر الدولي أول الغيث .. إذا الغيث همى.

a.alsalleh@yahoo.com
عبد الهادي الصالح

مجزرة نيجيريا

بسم الله الرحمن الرحيم
(ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً)
صدق الله العظيم
ببالغ القلق والأسف والافتجاع انتشر خبر المذبحة البشعة التي تعرضت لها ثلة مؤمنة مسالمة في نيجيريا لا ذنب لها سوى قيامها بممارسة شعائرها الدينية، بالرغم من مشروعيتها والتي تكفلها كل الانظمة الانسانية المعاصرة.
ان تلك الجريمة النكراء التي تورطت فيها قوات نظامية في نيجيريا لهي باعث كبير على الاستغراب، ففي الوقت الذي كان يتوجب التصدي لجماعة بوكو حرام الارهابية نجد هذه القوات تتفرغ لارتكاب هذا العمل الوحشي الجبان الذي راح ضحيته الآمنون الأبرياء، في تكرار للجرائم البشعة التي يتعرض لها المسلمون في بورما وغيرها في هجمات تستهدف الأقليات الاسلامية.
وبقدر ما نستنكر هذه الجريمة الهمجية فإنه من المدان هذا الصمت العام والدولي المتعمد عن هذه الأحداث المؤسفة، مما يكشف بجلاء الازدواجية وتعدد المكاييل لدى تلك الجهات.
ان هذه الجريمة تعد في مصاف جرائم التطهير العرقي والجرائم ضد الإنسانية والتي تتطلب تدخلا دوليا عاجلا من منظمات حقوق الانسان والمجتمع الدولي للتحقيق ومحاكمة المتسببين في هذه المجزرة، التي لا يبعد تورط جهات خبيثة لها مصالح دنيئة.
بسم الله الرحمن الرحيم: (ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون) صدق الله العظيم.

@DrAlshoreka
عبدالله مطير الشريكة

باصات همسة قلم..

التثبت والتبين من صحة الأخبار المنقولة والمنشورة أصل شرعي أبدت فيه الشريعة وأعادت، وجاءت الأوامر الشرعية بكثرة في الحث عليه وتحقيقه والتحذير من الإخلال به، والإخلال به يكون بتصديق كل ما ينقل وينشر دون تثبت، والأخبار التي تحمل اتهامات للآخرين أخطر بكثير من غيرها، فالخبر الذي فيه طعن بإنسان أو جهة أوفئة من الناس قد تكون آثاره المعنوية والحسية عليهم كبيرة، ومن هنا شددت الشريعة في هذا الأمر صيانة لأعراض الناس وسمعتهم من التشويه، بل رتبت الشريعة الحد على من اتهم عفيفة في عرضها إن لم يقم البينة الشرعية على اتهامه.
وفي عالم الانترنت اليوم ولا سيما برامج التواصل الاجتماعي ارتفعت وتيرة تلقي الأخبار ونشرها بسرعة دون تثبت، خصوصا من قبل الخصوم السياسيين، حتى اصطلح أهل هذه المواقع على تسمية الشائعات والاخبار الكاذبة (باص) وهم يقصدون بأن من يصدق خبرا دون تثبت وينشره ويبني عليه الأحكام والتعليقات والانتقادات والمطالبات يشبه من يصعد باصا للمواصلات دون أن يعرف أين سيذهب به هذا الباص، وهو تشبيه جميل في الحقيقة، ويحمل تنبيهات مهمة لرواد مواقع التواصل الاجتماعي.
وما أكثر هذه (الباصات) في دنيا الناس اليوم، رغم أن أكثرها تنكشف بسرعة، ويتبين للناس أنها كذبة صلعاء، لكن المتعطين بذلك قليل، ومن يتكرر منهم ركوب هذه الباصات كثيرون جدا غفر الله لنا ولهم.
ولهؤلاء نقول: أيها الكرام إن تصديق الأخبار ونشرها دون تثبت عاقبته وخيمة جدا، فقد قال ﷺ «كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع»، وقال ﷺ «من قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال وليس بخارج» وردغة الخبال هي عصارة أهل النار ـ والعياذ بالله ـ .. هذه الأحاديث وما تحمله من وعيد قد نكون من المشمولين بها بمجرد ترويج شائعة أو صعود باص يحمل اتهاما لمسلم بريء، فلا تورط نفسك ـ حفظك الله ـ واجعل نعمة الانترنت حجة لك عند الله جل جلاله يوم لقائه، ولا تجعلها نقمة عليك بسبب مثل هذه الأمور.
● همسة قلم خاصة: أهمسها في أذن أخي المجتهد والوزير الشاب أبي يوسف ـ سدد الله مساعيه:
أقول له فيها: امض في خطواتك الإصلاحية في وزارتيك وملحقاتهما، ولا تلتفت إلى كلام بعضهم، فلن تسلم من الناس، لأن (مرضاة الناس جايده) ورضاهم غاية لا تدرك، وتذكر قول الشاعر:
ولكن عين السخط تبدي المساويا.
وفقك الله جل جلاله.

تغريدات:

1 ـ (إذا ساءت فعال المرء ساءت ظنونه)، هذه حقيقة من ساءت ظنونه بالناس..
2 ـ أخي العزيز.. حفظك الله، لا تتأثر بمدح الناس لك، في وجهك أو ظهرك، فهم لا يملكون لك ضرا ولا نفعا، بل احرص على أن تكون عند الله مرضيا.

Tariq@Al_Derbass.com
@Al_Derbass
م. طارق جمال الدرباس

عرس من غير معرس

يوم الجمعة الماضي، الشعب الكويتي عاش عرسا رياضيا انتظره منذ زمن طويل، وهو افتتاح ستاد جابر، هذا الستاد الذي يحمل اسما غاليا على قلوب الكويتين، اسم (أمير القلوب)، هذه المناسبة التي افرحت الشعب الكويتي، وتفاعل معها تفاعلا إيجابيا، بحضوره الذي ملأ الستاد، ومتابعته لفعاليات الافتتاح سواء في الملعب أو عبر شاشات التلفزيون.
الشعب الكويتي شعب متفاعل مع ما يحدث حوله، متعطش للإنجازات الوطنية، يطمح الى التنمية التي يسمع عنها منذ زمن طويل، حضوره للستاد واستمتاعه بالأحداث، هو رسالة صريحة إلى الحكومة بأنه باستطاعتها ارضاء الشعب الكويتي، من خلال العمل الجاد وتحقيق الإنجازات، والشعب مستعد لمد يد العون والعمل من أجل تحقيق هذه التنمية.
أوجه رسالة إلى الهيئة العامة للشباب الرياضة، بأن تتم المحافظة على هذا الستاد بالنظافة والصيانة الدورية حتى لا يتهالك ويكون حاله كحال بقية مؤسسات الدولة، وألا يقتصر على أنشطة اتحاد كرة القدم بل يمكن استثماره في العديد من الفعاليات الرياضية كألعاب القوى ورياضات ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها من الألعاب الأخرى.
وحتى يصل المعرس إلى هذا العرس الرياضي المميز، تقع اليوم المسؤولية على الحكومة بالتحرك الجاد والعملي لإعادة الحياة إلى الجسد الرياضي الكويتي، وسن وتعديل القوانين الرياضية للارتقاء بالرياضة الكويتية، حيث إن هناك شبابا كثرا مخلصين من ابناء الكويت بحاجة إلى الفرصة لقيادة هذا الجسد الرياضي والارتقاء به لتحقيق الإنجازات.
افتتاح ستاد جابر جاء برغبة أميرية، وبجهود كبيرة من اللجنة المنظمة والمتطوعين ورجال الداخلية ورجال الإعلام الذين سعوا ليظهروا الافتتاح بأفضل صوره، فكل الشكر لهم على ما بذلوه من جهود مميزة، ونتمنى أن نرى افتتاحات عديدة تفرح الشعب الكويتي في القريب العاجل.

رماح

saad.almotish@hotmail.com
سعد المعطش

باشا مزيف

إيمانا مني بأهمية وحدتنا الوطنية ودورها في الحفاظ على ترابط مكونات الشعب الكويتي والتقارب بين أفراد المجتمع فإنني قررت أن أخصص مقال الثلاثاء من كل أسبوع لشرح معاني كلمات من اللهجة الكويتية قد لا يفهمها الكثير منكم، أو يفهمها البعض مفهوما خاطئا كما حدث مع أحد المواطنين قبل حوالي سنتين حين شكره أحدهم ومدحه وقال له «يا كحيلان» وهو اسم لحصان أصيل ينسب له مربط من أهم مرابط الخيول العربية الأصيلة المسمى «كحيلة» ولكن صاحبنا غضب وظن انها شتيمة.
وخوفا من ان يسمع أحدكم لفظا لكلمة وهو لا يعرف معناها فيجب أن أوضح بعض تلك الكلمات حتى تتضح للجميع ولنأخذ كلمة «باشا» التي يقولها البعض وهو لا يعرف ما المقصود بها، فهناك كثير من الناس يعتقدون انها مدح للمنعوت بها.
في بداية ثورة الضباط الأحرار في مصر قرر بعض المصريين انشاء مصنع للأحذية وأطلقوا على الحذاء اسم «الباشا» لإهانة البشوات الذين كان يكرههم الشعب فأصبح لقب الباشا في اقدام المصريين ولكن بقايا البشوات ردوا على هذا الأمر بأن صنعوا شباشب ومداسات أطلقوا عليها اسم الدكتور والمهندس ومن باب عدم تمرير شتائم وأنتم تأخذونها كمدح لكم فإن سمعت أحدهم يقول لك يا باشا فعليك ان تقول له أنت الدكتور أو المهندس ابن الباشا.
أرجو ان تعتبروا هذا المقال توطئة لما سأشرحه لكم في مقالات قادمة، سأشرح لكم بعض معاني جمل أو كلمات تسمعونها من جميع أطياف المجتمع الكويتي سواء كانت تقال بخبث أو بحسن نية وأرجو ان تأخذوها بروح الفكاهة بينكم.
أدام الله تحابكم بين بعضكم ولا دام من يريد تفريقكم كبشوات ودكاترة ومهندسين.

استراحة طبيب

ask@dralsahaf.com
د. عبدالمحسن الصحاف

سياسة الزيتون!

مع الركود الاقتصادي العالمي ارتأت احدى شركات الخطوط الجوية في أوروبا اتخاذ سياسة الترشيد ومما طال تلك السياسة أنها قامت بالاستغناء عن تقديم زيتونة واحدة اعتادت تقديمها لكل مسافر وكانت المحصلة النهائية أنها بذلك قامت بتوفير مبلغ وقدره مائة ألف دولار في السنة الواحدة بعد إلغاء عدد زيتونة واحدة فقط فأصبحت السلطة بلا زيتون!
وتم ذلك دون أن يلحظه المسافر فلم تسجل أي شكوى فقد زيتونة خضراء أو حتى سوداء من قبل المسافرين في تلك الفترة وسارت الأمور على أفضل حال.
أحيانا الاستغناء عن الكماليات يصبح من الضرورات وخاصة إثر الظروف الحالية التي نعيشها في بلداننا والجميل أننا لو استغنينا عن الزيتونة سالفة الذكر (ذاتها) لوفرنا عشرة أضعاف ما قد وفرته تلك الشركة على أقل تقدير وذلك لأنهم يفتقرون إلى الخبرة في التعامل مع الزيتون ولأن زيتوننا «متربية على العز والدلال» ولهذا السبب أو لذاك فهي تكلفنا الشيء الكثير.
وكما نقول في لغتنا الدارجة:
«إذا حجت حجايجها» واضطررنا فسنقطع دابر الأمر ونضحي بكل ما أوتينا من زيتون وإن قيل عنا عنصريون ضده أو مناهضون له، لكن المشكلة تكمن في أننا سرعان ما نستبدله ونقوم بتوفير بدلا من الزيتونة بطيخة فنحن شعب يعشق البطيخ وعليك الحساب!